

## مجموعة من المراحل تعكس تطور الاهتمام الاجتماعي بدراسة قضايا الإعلام

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
<p>- بدأت في القرن الماضي والذي شهد كساداً اقتصادياً وحرباً عالمية ثانية - وكان لهاتين الكارثتين تأثيراً واضحاً على الدراسات الإعلامية.</p> <p>- وسادت في هذه الفترة الدراسات الميدانية لقياس تأثير الدعاية بشكل عام ، وكذلك تأثير وسائل الإعلام الجديدة في ذلك الوقت مثل الراديو والسينما</p> <p>- تم استخدام وسائل الإعلام في هذه المرحلة للتوجيه ولتحقيق أهداف المجتمع - لم تكن البحوث في تلك المرحلة قائمة على التحليل العلمي بل كانت قائمة على الملاحظات الإمبريقية، والتي تأثرت بالزيادة التي حدثت في جمهور وسائل الإعلام</p>	<p>- شهدت هذه المرحلة نمواً هائلاً في الدراسات السوسولوجية المتعلقة بالاتصال الجماهيري والإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية.</p> <p>- مع دخول التلفزيون في منتصف القرن العشرين بدأ الاهتمام في بحوث الاتصال الجماهيري وخصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبدأ الاهتمام بدراسة تأثير وسائل الاتصال الجماهيري على جمهور المشاهدين</p> <p>- تطورت دراسات علم الاجتماع الإعلامي لتهتم بوظائف الإعلام</p> <p>- اهتمت دراسات علم الاجتماع الإعلامي بالدراسات المقارنة بين خصائص وسائل الإعلام المختلفة من حيث المزايا والعيوب</p> <p>- من الموضوعات الأساسية التي أهتم بها الباحثون في علم الاجتماع الإعلامي في هذه المرحلة التأثير الاتصالي ، وجماهير المتلقين ، ومضمون الرسائل</p> <p>- بذلت الكثير من الجهود لدراسة العلاقة بين عمليات الاتصال والعمليات الاجتماعية ، والدور الاجتماعي للإعلام</p> <p>- وفي تلك المرحلة تم تطبيق مناهج البحث العلمي في دراسة قضايا معينة ترتبط بتأثير وسائل الاتصال الجماهيري وفاعليته</p> <p>- ومن الدراسات المهمة في تلك المرحلة دراسة روبرت ميرتون في منتصف القرن العشرين عن الإقناع الجماهيري لوسائل الإعلام، واعتمد في دراسته على منهج دراسة الحالة.</p>	<p>الاهتمام بدراسة تأثير وسائل الاتصال بشكل عام والصحافة والتلفزيون بشكل خاص</p> <p>-الاهتمام بنقد المناهج المستخدمة في الدراسات في المرحلة السابقة</p> <p>- ظهور عدة دراسات وصفية استخدمت وسائل التحليل الوظيفي في تحليل طبيعة ودور وسائل الإعلام والاتصال وتأثيرها على الفرد والمجتمع .</p>	<p>- وهي تمثل المرحلة التي بدأت مع نهاية القرن الماضي ومن أهم سمات هذه المرحلة:</p> <p>ارتبطت بظهور النظام العالمي الجديد وانهيار الاتحاد السوفيتي [2]</p> <p>ظهور فكرة العولمة والقرية الكونية [2]</p> <p>حدوث تطور تكنولوجي هائل في وسائل الإعلام ، ووسائل الاتصال [2]</p> <p>ظهر في تلك المرحلة العديد من الدراسات والبحوث والرؤى النظرية التي رصدت ملامح المجتمع العالمي الجديد [2]</p> <p>كانت فكرة الإعلام والعولمة من أبرز القضايا المطروحة ، ولعب الإعلام دوراً بارزاً في طرح فكرة العولمة [2]</p> <p>كما تناولت الدراسات تأثير وسائل الإعلام في نشر الثقافة الاستهلاكية [2]</p> <p>وتناولت الدراسات أيضاً دور الإعلان في الترويج لمنتجات الشركات متعددة الجنسيات</p>